

أخلاقيات النشر العلمي

د. موزة بنت محمد الربان

2025-06-22

النشر العلمي ليس مجرد عرض للنتائج، بل هو فعل مسؤول يحمل أبعادًا أخلاقية. فالمجتمع العلمي يُبنى على الثقة، وهذه الثقة لا تترسخ إلا حين يلتزم الباحثون بمبادئ الأمانة والنزاهة في كل خطوة من خطوات النشر.

أولاً: الانتحال العلمي (Plagiarism)

يُعد من أخطر أشكال المخالفات الأكاديمية. وهو:

1- استخدام كلمات أو أفكار الآخرين دون نسبها إليهم. 2- نسخ فقرات من مصادر منشورة دون إذن أو إحالة. 3- إعادة استخدام أبحاث سابقة للمؤلف نفسه دون توضيح (Self-plagiarism).

ملاحظة مهمة: حتى عند إعادة الصياغة، يجب الإشارة إلى المصدر الأصلي.

ثانيًا: التأليف المشترك

يجب أن تُدرج أسماء المؤلفين وفقًا لمشاركتهم الفعلية في:

1- تصميم الدراسة أو تنفيذها. 2- تحليل البيانات. 3- كتابة المسودة أو مراجعتها نقديًا. 4- لا يُقبل إدراج اسم شخص لم يُساهم علميًا، ولا حذف اسم ساهم فعليًا (ما يُعرف بـ "التأليف المجامل" أو "الحرمان من التأليف").

قاعدة عامة: كل من يتحمل مسؤولية فكرية عن محتوى الورقة يستحق أن يُذكر كمؤلف.

ثالثًا: التكرار والتقديم المزدوج

1- لا يجوز تقديم نفس الورقة لأكثر من مجلة في الوقت ذاته. 2- لا يُقبل نشر نفس النتائج في أكثر من مكان دون تصريح واضح.

رابعًا: تضارب المصالح (Conflict of Interest)

على الباحث أن يُصِرَّحَ بأي علاقة مالية أو مهنية قد تؤثر في نتائج الدراسة أو تفسيرها. الشفافية تعزز من مصداقية البحث.

خامساً: مسؤولية المؤلف المراسل (Corresponding Author)

1- هو من يتواصل مع المجلة ويتابع عملية النشر. 2- يتحمل مسؤولية الرد على المراجعين وتنسيق التعديلات. 3- يُفترض أن يتأكد من موافقة جميع المؤلفين على النسخة النهائية.

سادساً: بيانات البحث وسجلاته

1- يجب الاحتفاظ بسجلات دقيقة وقابلة للتوثيق. 2- على الباحث أن يكون مستعداً لتقديم البيانات الأصلية عند الطلب، إذا استلزمت مراجعة علمية ذلك.

نصيحة أخلاقية: لا تسع للنشر من أجل العدد، بل من أجل القيمة. فالنشر المسؤول هو ما يرفع الباحث ويخدم المعرفة.

المرجع:

كتاب "[دليل الكتابة والنشر في المجلات العلمية](#)"، موزة الربان، مؤسسة الربان للدراسات والبحوث، 2023.

تواصل مع الكاتب: mmr@arsco.org

اقرأ أيضاً

<https://arsco.org/articles/article/detail-46435/> https://arsco.org/articles/article-detail-46345

